

اليوم العالمي للبريد، 9 أكتوبر/تشرين الأول 2024

كلمة المدير العام للمكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي: "150 عاماً من المساعدة على التواصل وتمكين الناس في كل دول العالم"

ونحن نحتفل بمرور 150 عاماً على تأسيس الاتحاد البريدي العالمي، ها نحن ندرك أهميته كمثال من أعرق الأمثلة على التعددية. وقد نجح الاتحاد البريدي العالمي، الذي أسس من أجل إنشاء نظام بريدي موحد، في الجمع بين مختلف البلدان لدعم الاتصالات العالمية، والتبادل الثقافي، والوصول إلى الخدمات الأساسية. ولما أنشئ الاتحاد، كان قوامه 22 بلداً عضواً، وأما الآن فهو يضم 192 بلداً عضواً، وهذا برهان على قوة التعاون الدولي.

وعلى مر السنين، تكيف الاتحاد البريدي العالمي مع تحديات مثل الحروب والأزمات والتغيرات التكنولوجية السريعة. وظل رمزاً ساطعاً للوحدة العالمية، يكفل إمكانية التواصل للجميع، ولا سيما لأشد الفئات ضعفاً.

واليوم، ها هو الاتحاد البريدي العالمي يتصدّر الجهود الرامية إلى تحديث الخدمات البريدية وتحسينها. وهو بمثابة محفل تُتبادل فيه البلدان المعارف، وتُستنبط فيه حلول جديدة، وتُقهر فيه تحديات العصر الحديث. إن روح التعاون التي يتحلى بها الاتحاد البريدي العالمي تساعد في تحويل العقبات إلى فرص، وضمان تطور الخدمات البريدية للتكيف مع العالم المتغير.

فعندما شهدنا نشأة الاتصالات الرقمية وانخفاض كميات البريد التقليدية اعتبرنا ذلك تهديداً، وها نحن نرى الآن ثروة من الإمكانيات. وقد تكيفت شبكة الاتحاد البريدي العالمي الواسعة النطاق لدعم مجموعة أوسع من الخدمات بما في ذلك التجارة الإلكترونية، والخدمات المالية والاجتماعية والرقمية لضمان الوصول الشامل للناس في جميع أنحاء العالم، حتى في المناطق النائية لكيلا يظل أحد متخلفاً على الركب.

وعوضاً عن اعتبار المنافسة تحدياً، يُرحب الاتحاد البريدي العالمي بالشراقات مع طيف واسع من أصحاب المصلحة. ويعزز هذا النهج الشامل قدرتنا على قهر التحديات العالمية، مثل تغير المناخ، الذي يتطلب تعاوناً عبر الحدود.

وفي الوقت الذي نتطلع فيه إلى المستقبل، تظل مهمة الاتحاد البريدي العالمي واضحة: ربط الناس في جميع أنحاء العالم وتمكينهم. ومن خلال الالتزام بالتعددية والابتكار والشمولية، سيمضي الاتحاد البريدي العالمي في دعم الاتصال العالمي وخدمة أجيال المستقبل على مدى السنوات المائة والخمسين المقبلة.